

المحرر الوجيز

@ 560 @ يرتبطها أعداؤكم ومنه قوله عز وجل ! 2 2 ! الأنفال 8 وكتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة وقد كتب إليه يذكر جموع الروم فكتب إليه عمر أما بعد فإنه مهما نزل بعبد مؤمن شدة جعله بعد فرجا ولن يغلب عسر يسرين وأن الله تعالى يقول في كتابه ! 2 ! 2 الآية وقد قال أبو سلمة بن عبد الرحمن هذه الآية هي في انتظار الصلاة بعد الصلاة ولم يكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو يربط فيه واحتج بحديث علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ألا أدلكم على ما يحط الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط) والقول الصحيح هو أن الرباط هو الملازمة في سبيل الله أصلها من ربط الخيل ثم سمي كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطا فارسا كان أو راجلا واللفظة مأخوذة من الربط وقول النبي صلى الله عليه وسلم (فذلك الرباط) إنما هو تشبيه بالرباط في سبيل الله إذ انتظار الصلاة إنما هو سبيل من السبل المنجية والرباط اللغوي هو الأول وهذا كقوله ليس الشديد بالصرعة كقوله ليس المسكين بهذا الطواف إلى غير ذلك من الأمثلة والمرابط في سبيل الله عند الفقهاء هو الذي يشخص إلى ثغر من الثغور ليرابط فيه مدة ما قاله ابن المواز ورواه فاما سكان الثغور دائما بأهلهم الذين يعتمرون ويكتسبون هنالك فهم وإن كانوا حماة فليسوا بمرابطين وقوله ! 2 2 ! ترج في حق البشر